

تفسير البغوي

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ^طوَأُولَآءَا ^طوَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

(إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها

من أساور من ذهب) جمع سوار ، (ولؤلؤا) قرأ أهل المدينة وعاصم " ولؤلؤا " هاهنا

وفي سورة الملائكة بالنصب وافق يعقوب هاهنا على معنى ويحلون لؤلؤا ولأنها مكتوبة في

المصاحف بالألف وقرأ الآخرون بالخفض عطفًا على قوله " من ذهب " ويترك الهمزة

الأولى في كل القرآن أبو جعفر وأبو بكر ، واختلفوا في وجه إثبات الألف فيه فقال أبو

عمرو : أثبتوها كما أثبتوا في قالوا وكانوا وقال الكسائي : أثبتوها للهمزة لأن الهمزة حرف

من الحروف (ولباسهم فيها حرير) أي يلبسون في الجنة ثياب الإبريسم وهو الذي حرم

لبسه في الدنيا على الرجال أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح ،

أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن داود

السراج ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من لبس الحرير

في الدنيا لم يلبسه الله إياه في الآخرة فإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو " .